وزير التعليم يعترف بفشل التعليم العالي

الجامعة	استاذ	استاذ مشارك	استاذ مساعد	محاضر	معيد	مدرس	أخرى	إجمالي أعضاء هيئة التدريس	إجمالي الطلبة
الجامعة	استاذ	استاذ مشارك	استاذ مساعد	محاضر	معيد	مدرس	أخرى	الجملة	إجمالي الطلبة
جامعة أم القرى	275	420	1,070	394	1,153	60	0	3,372	67,740
الجامعة الاسلامية	57	120	177	102	128	36	0	620	13,394
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية	257	489	1,082	604	940	0	0	3,372	88,158
جامعة الملك سعود	800	902	1,797	1,173	2,188	137	0	6,997	66,020
جامعة الملك عبدالعزيز	319	721	1,864	880	1,972	316	76	6,148	132,094
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	127	154	291	237	36	40	0	885	10,965
جامعة الملك فيصل	84	171	394	152	251	0	0	1,052	60,228
جامعة الملك خالد	84	275	888	368	787	0	0	2,402	49,353
جامعة القصيم	131	247	902	499	806	15	575	3,175	52,166
جامعة طيبة	172	193	707	260	541	35	9	1,917	53,234
جامعة الطائف	171	312	584	193	447	17	2	1,726	42,158
جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية	51	53	333	138	102	46	0	723	1,618
جامعة جازان	98	112	447	546	277	76	22	1,578	33,862
جامعة حائل	17	75	532	417	402	15	0	1,458	28,096
جامعة الجوف	11	53	252	281	333	17	0	947	19,334
جامعة تبوك	35	57	313	216	382	40	1	1,044	22,040
جامعة الباحة	22	45	273	157	210	0	0	707	18,411
جامعة نجران	35	47	243	232	361	13	0	931	16,535
جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات	44	94	511	367	230	2	0	1,248	26,990
جامعة الحدود الشمالية	29	27	187	192	141	11	0	587	8,386
جامعة شقراء	12	40	331	387	456	0	20	1,246	19,382
جامعة الخرج	27	67	371	335	329	2	19	1,150	22,997
جامعة الدمام	104	200	681	348	465	0	4	1,802	32,895
جامعة المجمعة	10	33	207	87	165	0	4	506	12,195
إجمالي الجامعات الحكومية	2,972	4,907	14,437	8,565	13,102	878	732	45,593	898,251

اعترف وزير التعليم أحمد العيسى أن الجامعات السعودية ما زالت لا تواكب متطلبات سوق العمل ، وانها تقوم باستقبال الطلاب والطالبات بما يفوق طاقتها الاستيعابية وفي تخصصات غير مطلوبة، مما تسبب في قلة الجودة العلمية وغياب البحث العلمي، مضيفاً أن الجامعات تحولت إلى مؤسسات بيروقراطية متضخمة بلا فاعلية ولا مرونة.

واستعرض النواقص التي ما زالت تعاني منها الجامعات وهي

اولا : عدم المواءمة بين تخصصات وبرامج الجامعات وبين حاجات سوق العمل، إذ ما زالت الجامعات تقبل أعداداً كبيرة من الطلاب والطالبات في مجالات لم يعد لها حاجة في سوق العمل، ومخرجات الجامعات تحتاج إلى تطوير في مستوى مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والمهارات الشخصية لتكون قادرة على المنافسة في سوق العمل وتتمكن من التعلم مدى الحياة.

ثانياً: تضخم أعداد الطلاب والطالبات في كثير من الجامعات بما يفوق طاقتها الاستيعابية، وبما يفوق أعداد الطلاب مقارنة بالجامعات العالمية ، ما يؤثر في قدرتها على التركيز على الجودة الأكاديمية في التدريس وفي قدرتها على التنافس في مجال البحث العلمي، وفي قدرتها على تقديم الخدمات المناسبة لطلابها وطالباتها.

ثالثاً: ضعف قدرة الجامعات على تحويل جهود البحث العلمي والابتكار إلى منتجات اقتصادية تدعم الاقتصاد الوطني، بمؤسسات وشركات قادرة على النمو والمنافسة.
رابعا: تحول معظم الجامعات إلى مؤسسات بيروقراطية متضخمة إدارياً وتنظيمياً، فغابت المرونة الإدارية وتشتت الفاعلية وضعف التركيز على المشاريع والبرامج النوعية.

الا ان العيسى ورغم اعترافه بتكدس اعداد هائلة من الطلاب في الجامعات بما يزيد على الطاقة الاستيعابية لتلك الجامعات حسب المواصفات العلمية الا انه لم يعلن عن اي مشروع يرتبط بشباب البلاد الذين يتخرجون من المدارس الثانوية باعداد متزايدة في كل عام وما هو مصيرهم بعد ان قضوا 12 عاما في الصفوف الدراسية.